

النهاية في غريب الأثر

{ وذم } (ه) فيه [أُرِيتُ الشيطانَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَذَمَّتِهِ] الوَذَمَةُ بالتَّحريك : سَير يُقَدَّرُ طُولاً وَجَمْعُهُ : وَذَامٌ وَيُعْمَلُ مِنْهُ قِلَادَةٌ تُوضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْكِلَابِ لِتُذَرَّ بِهَا فَشَبَّهَ الشَّيْطَانَ بِالْكِلَابِ وَأَرَادَ تَمَكُّنَهُ مِنْهُ كَمَا يَتَمَكَّنُ الْقَابِضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكِلَابِ .

(ه) ومنه حديث أبي هريرة [وسُئِلَ عَنْ كَلَابِ الصَّيِّدِ فَقَالَ : إِذَا وَذَمَّتَهُ وَأَرْسَلَتْهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّاهِ فَكُلْ] أَي إِذَا شَدَدْتَ فِي عُنُقِهِ سَيْرًا يُعْرَفُ بِهِ أَنْزَلَهُ مُعَلَّامٌ مُؤَدَّبٌ .

- ومنه حديث عمر [فَرَبَطَ كُمَّيَّهِ بِوَذَمَةٍ] أَي سَيَر .
- وحديث عائشة تصِفُ أَبَاهَا [وَأَوْذَمَ السَّيِّقَاءَ] أَي شَدَّهُ بِالْوَذَمَةِ .
- وفي رواية أُخْرَى : [وَأَوْذَمَ الْعَطِلَةَ] (ضبط في الأصل بفتح الطاء المهملة . وهو كَفَرَحَةٍ كما في القاموس . وسبق في (عطل) تريد الدَّلَوِ التَّيَّ كَانَتْ مُعَطَّطَةً عَنْ الْإِسْتِقَاءِ لِعَدَمِ عُرَاهَا وَانْقِطَاعِ سُبُورِهَا .

(ه) وفي حديث علي [لَأَنْ وَلَيْتُ بَنِي أُمَيَّةَ لَأَرْفُضَنَّاهُمْ نَفْضَ الْقَصَّابِ الْوِذَامِ التَّرْبَةِ] وفي رواية [التَّرابِ الْوَذَمَةِ] (وهي رواية الهروي) أَرَادَ بِالْوِذَامِ الْحُزْنَ مِنَ الْكَرْشِ أَوِ الْكَبِيدِ السَّاقِطَةِ فِي التَّرابِ . فَالْقَصَّابُ يَبَالِغُ فِي نَفْضِهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ مَبْسُوطًا